

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ومما جاء من لفظ ^ التأويل ^ فى القرآن قوله تعالى ! 2 2 ! والكناية عائدة على القرآن أو على ما لم يحيطوا بعلمه وهو يعود الى القرآن قال تعالى ! 2. ! 2 ! فأخبر سبحانه أن هذا القرآن ما كان ليفترى من دون الله وهذه الصيغة تدل على امتناع المنفى كقوله ^ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم ^ وقوله ! 2 2 ! لأن الخلق عاجزون عن الاتيان بمثله كما تحداهم وطالبهم لما قال ! 2 2 ! فهذا تعجيز لجميع المخلوقين قال تعالى ! 2 2 ! أى مصدق الذى بين يديه ! 2 2 ! أى مفصل الكتاب فأخبر أنه مصدق الذى بين يديه ومفصل الكتاب والكتاب اسم جنس وتحدى القائلين (افتراه) ودل على أنهم هم